

نهاوند



في روحه العالقة ..!

حابس ثورك عن ماسورك
في سورك ..
يا كثر شورك ..!

ما من قبالك تسال
عن حال الأعشاش باشجارك ؟
عن بيض الإحلام ؟
الوافن منك / قبك
وعاجز عن شيل طيورك ؟

البارح مريت أغصانك
كنت اقرأ الجذع لمايل وانهجا :
- الأوراق الصقرا
- ما طاح من أيامك
- ما جف من أشجار شهورك
- والباقي لك... من أيلوك
- برد الوحشة
- واللوان الحزن المختالة

××

من بدل ترتيب ضلوعك ؟
من جاول يحتكك
ويطفي هالتور الاجمل قبك
يصادر صوتك
ويردك للظلمة لحالك
بملا صدرك بالدود...
تحس بقلبك هس ومسود ومنخور
وصدرك عاجز عن ضم المخبوق
وحزنك ينده لك خلخاله !؟

××

يا ... شاعر
يا .. ابن الالم الفاجر
والناس البسطاء المبسوطين
لأنتقي جدا شريفة !
انني مليانة غيرة
يرعجها الفارغ من شعر
وتترأص لو يوحى العشب باي عابر
بالغيم الماطر...
قبله تبطل وتتقاطر
من قبل يحاول يغمزها / بيلتها
تركض له لآخر ما يعني !
آخر حد ... لآخر آخر !..

××

يا شاعر : يا ابن الصوت الزاخر
والالام الفاجر ..
لما الأرض تملك وتدورك !
من ياخذ دورك ..
او يغتاله .. !؟

لايمكن روحك من اقتنع روحك
تدسي جروحك
مغناك المنقرود
قلبك
بوحك
لكن عاتب
ساخر ..
الشاعر : موقف !
من نور .. وهالة
والواقف يجمع للموت الكفن
النسر
الشاهد

يشبه من كان يشيل القبر يصدره
أو مثل ظلاله ..
مايشبه من عاش باكثر من طاقة ليايه
وحس باحلي طعم لعنى الأيام للرة
وما قال انه عايش تخر يوم ..

أو آخر مره ..
كان يشوف الفرق بمنسوب الفرحة
عاش من الحزن اكثر ..
لما الحزن يصدره ما يكسر روحه :

يكسر اغلاله ...!

تتكون جذران الإحلام

بالوان الفن السيئالة

بالحب

الأحباب

الشعر الفائن

بالمفتوحة فيه

بتركيمة بركانة

زلاله

بالغيم

الصبح

يعاشق يسرق مواله

يرسم : أماله

مثل أطقاله ..

لما الإنسان الشاعر يتفقد حاله :

كم عدد المفقودين ؟

الماسورين ؟

الباقى له منه في الرمق العالق في روحه ..

في آخر حي من عياله ؟

ويشوف انه نظرية من صنع الحالة :

كل الأحياء يتاريخ القادم فيه ..

وكان : تحاله .. !

والله ماجيتهم ذنب ولكن .. جفوا
سامحتهم والمصيبة ما عرفت شخطاي !
يا قلب مالك على مركاضهم لو صفوا
والشرهة اللي بعوجك تنتهي بك رضى
هو من متى الراحلين يقال عنهم لشوا ؟
حتى تداري علي وحشة وغربة مساي !
البارحة يومهم ضجوا بعيني طفوا
والبارحة .. ياكثر ما طوختهم وراي !
يومته البرد أنا اوقدت الضلوع ودفوا
ويومته الصدق أنا اشرفت النقا في غلاي
واغضيت بعض الملام ولا قرئت : اخلفوا
وكتبت لاجل الطريق .. الجرح بعضه دواي
يا أكثرى لا يصيرك كان منك اغرفوا
يا أكثرى .. والبحر كبرك وكبره وفاي
ما هول همني غفوا ولا عسى ما عفوا
همي بروحي "فلاح" وهذا أكبر بلاي
الأرض هذي لهم .. صاحين ولا غفوا
أما السما خليم ينسون .. هذي سماي

فلاح الفاضل



فهد دوحان

fhddohan@hotmail.com